(97) سورة النساء مائة وسبعون آية كوفي. وخمس وسبعون بصري وهي مدينة كلها وقد روي عن بعضهم أنه قال: كلما في القرآن من قوله: (ياأيها الناس) نزل بمكة، والاول قول قتادة، ومجاهد، وعبدا بن عباس بن أبي ربيعه، وقال بعضهم: ان جميعها نزلت بالمدينة إلا آية واحدة وهي قوله: (إن ا يامركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها) (1) فأنها نزلت بمكة حين أراد النبي (صلى ا عليه وآله) أن يأخذ مفاتيح الكعبة من عثمان بن طلحة ويسلمها إلى عمه العباس بسم ا الرحمن الرحيم قوله تعالى: (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا ا الذي تساءلون به والارحام إن ا كان عليكم رقيبا) (1) - آية بلاخلاف -. القراءة والحجة: قرأ أهل الكوفة (تساءلون به) بتخفيف السين، الباقون بتشديدها، وقرأ حمزة وحده " والارحام " بجر الميم، الباقون بفتحها. فمن قرأ من أهل الكوفة

---

(1) سورة النساء: آية 57.